

العجاب في بيان الأسباب

يقاتلوه في الشهر الحرام فنزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام إن قاتلوكم في الشهر الحرام 141 فقاتلوهم فيه و سيأتي مزيد بيان لهذا في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه .

106 - قوله ز تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية 194 .

1 - أخرج الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية قال كان المشركون يأخذون المسلمين بالسنتهم بالشتم و الأذى وهم بمكة فأمر الله المسلمين بالمجازاة أو الصبر أو العفو فلما هاجروا أعز الله دينه أمر المسلمين أن ينتهوا في مطالبتهم إلى سلطانهم و لا يعتدوا كأهل الجاهلية .

2 - ثم نقل عن مجاهد أنها في القتال و يرجح ذلك من جهة سياق ما قبلها وما بعدها والله أعلم .

107 - قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة 195 .

1 - أسند الواحدي من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال